



مجلة علوم



ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي
اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

The effectiveness of a training program to improve the social use of
language in children with attention deficit hyperactivity disorder

إعداد /

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر

أ.د/ ولاء ربيع مصطفى

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة والعميد
الأسبق بكلية التربية - جامعة بنيها

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة كلية
التربية - جامعة بني سويف

سمر رءوف محمد أبوبكر

تخصص اضطرابات اللغة والتخاطب

كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

1446هـ - 2025م



المستخلص

استهدف البحث التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهائه، وتكونت عينة البحث من (10) أطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9: 12) عامًا، بمتوسط عمري قدره (10.40) وانحراف معياري (1.07)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة منهما (5) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة تعريب وتقنين: محمود أبو النيل، 2011)، ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد: عادل عبدالله، 2021)، ومقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد: أمل عبد المحسن الزغبى، 2016)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية بعد تطبيق البرنامج التدريبي واستمرار فعاليته.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام الاجتماعي للغة - الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of a training program in improving the social use of language for children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder and to continuity of the effectiveness of the program after its completion, their ages were between (9:12) years, with an average age of (10.40) and a standard deviation of (1.07) ,they were divided into two equal groups as follows :an experimental group and a control group , each consisting of (5) children . The research used the Stanford - Binet Test (SB-V) (Arabized by Mahmoud Abu El-Neil and et al, 2011) , the pragmatics scale (prepared by Adel Abdalla, 2021), the ADHD scale (prepared by Aml Elzogby, 2016) , and the training program (prepared by the researcher). The results revealed the effectiveness of the program which was used to improve Pragmatics among the children with ADHD in the Primary stage after implementing the training program.

Key words: the social use of language- the children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder.

- مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، وذلك لما لها من أثر بالغ في بقية المراحل التالية، ويتوقف عليها بناء العناصر الأساسية لما تكون عليه شخصية الفرد فيما بعد ، حيث تتكون شخصيته ، ويؤكد ذلك ما تقرره النظريات ونتائج الدراسات والبحوث عن الأهمية الكبيرة لخبرات الطفولة في نمو الصحة النفسية للفرد والمجتمع ، وفي هذه المرحلة يتحدد بشكل كبير مدى السواء أو الاضطراب في شخصية الفرد ، ومرحلة الطفولة بها العديد من المشكلات التي من الممكن أن يعاني منها الطفل في طفولته مثل (العدوانية ، العناد، السرقة ، الغضب ، الكذب ، الخجل ، نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، وغيرهم) ويعتبر اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من المشكلات الأكثر شيوعًا في العالم حيث يبلغ عدد المصابين بقصور الانتباه وزيادة النشاط حوالي 5% من مجموع شعوب العالم ويشكل التعامل مع الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تحديًا كبيرًا لأهاليهم ولمدرسيهم في المدرسة وللطفل نفسه وهذه الحالة لا تعد من صعوبات التعلم ولكنها مشكلة سلوكية عند الطفل .

ووفقًا ل DSM-5 فإن اضطراب نقص الانتباه وزيادة النشاط هو اضطراب نمائي يبدو في نمط دائم من تشتت وقصور الانتباه، مع نشاط زائد أو اندفاعية تظهر في واحد أو أكثر من المجالات التالية: البيت ، المدرسة ، العمل ، ومع الأصدقاء أو الأقارب ، وفي النشاطات الأخرى مع تداخل هذه الأعراض مع أو خفضها لجودة الأداء الاجتماعي والأكاديمي والوظيفي، وتبدأ أعراضه قبل بلوغ العام (12) من العمر. (APA,2013,6)

وقد أشار كل من (مطر , الجمال, 2018) , (الصيادي , الفهد, 2018), (Norbury, 2014, 204) إلى الإرتباط الوثيق بين الضعف في الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد, حيث يعد الضعف في الاستخدام الاجتماعي للغة أكثر شيوعاً لدى هؤلاء الأطفال والمتمثل في ضعف قدرة تكيف اللغة وفقاً للسياق والموقف الاجتماعي وما يتبع ذلك من ضعف في الجانب الاجتماعي لديهم .

وبما أن مجتمع اليوم يحتاج إلى الفرد الكفاء اجتماعياً وشخصياً ومهنيًا ، الذي يستطيع التوافق والتواصل مع الآخرين داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم التنبؤ بنجاح الفرد في علاقاته الاجتماعية تتوقف في المقام على ما يتوفر من معلومات عن مختلف جوانب الشخصية في سلوك الفرد داخل إطار المجتمع الذي ينتمي إليه ولكي ينجح الفرد في التفاعل والتكيف الاجتماعي لابد من امتلاك الفرد للغة سليمة تساعده في تحقيق هذا التكيف وخاصّة الجانب الوظيفي للغة المتمثل في الاستخدام الاجتماعي للغة وإن أي اضطراب في هذه اللغة يعوق الفرد من التفاعل الاجتماعي السليم .

ويتسم الطفل الذي يعاني من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة بعدم الرد على الأسئلة والطلبات، مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم، عدم القدرة على اختيار التعليقات المناسبة لموضوع الحديث، استخدام كلمات مبهمه، استخدام أقوال غير مترابطة (Bragard, A., Schelstraete, M. A., Snyers, P.,

(A Johnson ,Katherine and Bretherton & James, D. G. (2012) وقد أوضح

(Lesley, 2014) أن إتقان الطفل للمهارات اللغوية التركيبية غير كاف لمساعدته على إدراك المعاني

الضمنية للكلام التي تعتبر جزءاً أساسياً في التفاعل اللغوي ومن هنا نشأت أهمية الاستخدام الاجتماعي

للغة.



وبناءً على ما سبق عرضه ستقوم الباحثة بإعداد برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى

عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة التعليم الابتدائي .

مشكلة البحث :

أثناء تدريب الباحثة في إحدى مراكز التربية الخاصة لاحظت شكوى بعض الأخصائيين العاملين بالمركز، تمثلت في صعوبة التعامل مع بعض الأطفال نتيجة لحركتهم المستمرة المزعجة واندفاعيتهم وعدم تركيزهم أثناء الجلسات التدريبية حيث يعانون من بعض المشاكل اللغوية والاجتماعية ، وبعد خضوع هؤلاء الأطفال للملاحظة وأيضاً بعد تطبيق مقاييس ومعايير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد المذكورة في الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-5 وجد أن هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، ويعد اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أكثر الصعوبات النمائية إنتشاراً . ويرتبط هذا الاضطراب بالعديد من المشكلات السلوكية وأيضاً قصور في المهارات الاجتماعية ، فنجد الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من الرفض ممن حولهم ، صعوبة إقامة العلاقات والصدقات ، كنتيجة لأعراض اضطرابهم وسلوكهم الإندفاعي (عبد ربه، 2014 : 11) وربما يكون ناتج عن افتقارهم لمهارات اللغة البراجماتية فعادّة ما نجد الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة ، والذي يظهر في التحدث بشكل مفطر وغير منظم ، وعدم القدرة على بدء المحادثات والحوار بشكل صحيح ، ومقاطعة أحاديث الآخرين ، وعدم الانتباه والتركيز مع الشخص المتحدث أثناء الحوار .

وهذا ما أكدته دراسة (الصيادي، الفهد، 2018) . بأن هناك علاقة ارتباطية بين اللغة البراجماتية واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

وأيضًا أشارت نتائج دراسة (2013) Staikova , Gomes, Tartter, McCabe, Halperin إلى أن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم ضعف في الاستخدام الاجتماعي للغة مقارنةً بالأفراد العاديين .

وأُسفرت نتائج دراسة (2014) A Johnson, Katherine and Bretherton, Lesley أن الطفل ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعاني من ضعف في الاستخدام الاجتماعي للغة لا سيما في مجالات التحدث المفرط وضعف تبادل الأدوار وعدم الإتساق والتنظيم في الكلام , كما أشارت نتائج هذه الدراسة أيضًا عن إنتشار صعوبات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال ADHD .

ومما سبق يتضح أن العجز في الاستخدام الاجتماعي للغة يعد إحدى الخصائص اللغوية شائعة الإنتشار بين الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد , وقد اهتمت به الكثير من الدراسات الأجنبية , بينما هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بالإهتمام الكافي , لذلك فإن المجال بحاجة إلى دراسة تركز على معالجة الضعف في الاستخدام البراجماتي للغة لدى هؤلاء الأطفال نظرًا لخطورة البحث الحالي , ولأنها قد تنعكس بصورة سلبية على جوانب نمو الطفل المختلفة منها السلوكي والاجتماعي وربما الأكاديمي .

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس :-

1 - ما فعالية برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب

نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد؟

- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:



1. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .
2. التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث الحالي في إعداد برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ويمكن إنجاز أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي :

أ- الأهمية النظرية :

- 1- قد يسهم البحث في زيادة كم الحقائق والمعلومات عن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .
- 2- إلقاء الضوء على الاستخدام الاجتماعي للغة ومدى تأثيره على جوانب النمو المختلفة وخاصّة الجانب الاجتماعي.
- 3- من خلال مراجعة البحوث العربية والدراسات التي تناولت موضوع الاستخدام الاجتماعي للغة لاحظت الباحثة قلة الدراسات العربية التي استخدمت برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية وذلك في حدود علم الباحثة.

ب- الأهمية التطبيقية :

1- الاستفادة من نتائج تطبيق الدراسة وتوفير نموذج إجرائي لكيفية تحسين الاستخدام

الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة.

2- تفعيل دور الخدمات النفسية التي تقدم في المدارس لزيادة الدعم النفسي لذوي اضطراب

نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذين يعانون من ضعف في الاستخدام الاجتماعي للغة من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها.

المفاهيم الإجرائية للبحث :

تحددت المفاهيم الإجرائية للبحث فيما يلي :

1- الاستخدام الاجتماعي للغة social use language

مدى الاستخدام المناسب للغة أو نمط الحديث المناسب من جانب الطفل في السياق الاجتماعي بما يحقق له فوائد في مواقف اجتماعية محددة ويظهر ذلك من خلال خمسة أبعاد تتمثل في (اسلوب وانماط الكلام واستخداماتها , انساق قواعد وظائف الكلام , المعارف اللغوية بجوانب المحادثة , الأنساق المعرفية واستخدام اللغة , السلوكيات اللغوية غير اللفظية , استخدام اللغة للتواصل) . (عبدالله، 2021)

2- اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity

Disorder (ADHD)

هو اضطراب يتميز بثلاث أعراض تتمثل في (نقص الانتباه - النشاط الزائد - الاندفاعية) وهذه الأعراض تنمو بمستويات غير ملائمة , ويمكن أن ينتج عن هذه المشكلات العديد من الصعوبات في حياة الطفل وليس من الضروري أن تجتمع كل هذه الأعراض لدى كل الأطفال , فالبعض لديه نشاط زائد , وآخرون أقل



نشاطاً والبعض لديه مشكلات في الاندفاعية ، وقد تجتمع كل هذه الأعراض لدى بعض الأطفال ، وفي

كثير من الحالات تستمر كل هذه المشاكل إلى مرحلة المراهقة والرشد . (الزغبى،2016)

- الإطار النظري للبحث :

أولاً : الاستخدام الاجتماعي للغة :

تعد اللغة أداة هامة للتواصل والتفاعل الاجتماعي بالإضافة إنها وسيلة للسيطرة على سلوكيات الفرد ومشاعره فالأطفال الذين يستطيعون استخدام اللغة في التعبير عن مشاعرهم وتنظيم أفكارهم والتفاعل الاجتماعي السليم هم أكثر قدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين وتكوين الصداقات وأيضاً تطوير مهارتهم الاجتماعية .

تعريف الاستخدام الاجتماعي للغة :

عرفت (شلتوت، 2021، 112) الاستخدام الاجتماعي للغة بأنه "يتمثل في القدرة على إنتاج وحدات كلامية منظمة و مترابطة مثل المحادثات والروايات أو القصص ومن ثم استخدام القصص لأغراض مختلفة ومن خلال مواقف مختلفة والقدرة على فهم واستيعاب ما يريده الطرف الآخر في الحوار".

وأشار (البطانية، 2020) إلى أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو توظيف اللغة بما يلائم المواقف الاجتماعية والاستجابة بشكل مناسب.

أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة :

يعد الاستخدام الاجتماعي للغة هو الجانب الوظيفي للغة في السياقات الاجتماعية المختلفة حيث يختص باستخدام اللغة من وجهة نظر وظيفية وهي تمثل المستوى الاجتماعي للغة أو المستوى الوظيفي للغة اي

استخدام اللغة في السياق الاجتماعي (مطر ، الجمال، 2018).

والاستخدام الاجتماعي للغة يتضمن مهارات القدرة على أحداث درجة من التكامل بين اللغة والمعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي كخطوة أساسية لحدوث التواصل الفعال والتي تعتمد على مدى معرفة الفرد وإدراكه لقواعد اللغة (شلتوت, 2021 : 112).

وفي النهاية يمكن القول إن الإستخدام الاجتماعي للغة له نفس أهمية اللغة ذاتها وذلك لأن إستخدام جمل ذات تراكيب صحيحة ولكن بشكل يعتبر غير مناسب فإن ذلك عملية قد تعوق عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي .

ثانياً : اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

يتكون هذا الاضطراب من شقين هما (نقص وقصور الانتباه - والنشاط الزائد) ويتضح ذلك فيما يلي

==

المحور الاول : الانتباه

عرف كل من (الباهلي, أبو نيان, 2020) اضطراب الانتباه : بأنه قدرة الفرد على اختيار مثير مناسب من بين مجموعة المثيرات التي يتعرض اليها الفرد حيث مثيرات سمعية وبصرية ولمسية وغيرها والإحتفاظ به لفترة زمنية محددة .

المحور الثاني : النشاط الزائد

عرف كل من (الباهلي, أبو نيان, 2020) النشاط الزائد : بأنه حركة الطفل غير المعتادة خلال فترة زمنية محددة , والتي تتمثل في الاندفاعية والنشاط الزائد غير الهادف وغير المقبول اجتماعياً , بالإضافة إلى عدم الاتزان الانفعالي , مقارنة بمن يساونه بالعمر .



كما عرفته (الزغبى، 2016) بأنه اضطراب يتميز بثلاث أعراض تتمثل في (نقص الانتباه - النشاط الزائد - الاندفاعية) وهذه الأعراض تنمو بمستويات غير ملائمة ، ويمكن أن ينتج عن هذه المشكلات العديد من الصعوبات في حياة الطفل وليس من الضروري أن تجتمع كل هذه الأعراض لدى كل الأطفال ، فالبعض لديه نشاط زائد ، وآخرون أقل نشاطاً والبعض لديه مشكلات في الاندفاعية ، وقد تجتمع كل هذه الأعراض لدى بعض الأطفال ، وفي كثير من الحالات تستمر كل هذه المشاكل إلى مرحلة المراهقة والرشد. أما في الإصدار الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي فيعرف اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه نمط مستمر من قصور الانتباه أو النشاط الزائد - الاندفاعية الذي يتداخل مع الأداء أو التطور . ويظهر هذا نقص الانتباه في ضعف قدرة الطفل على القيام بالمهام ، ويفتقر إلى الصبر ، ويواجه صعوبة في الحفاظ على تركيزه ويكون الطفل غير منظم ولا يرجع كل هذا إلى عدم فهمه ، ويشير النشاط الزائد إلى نشاط حركي زائد لدى الطفل فيظهر في صورة ركض فعندما لا يكون ذلك مناسب أو تملل مفرط أو التكلم أو الانصات ، أما بالنسبة للبالغين فيظهر في صورة إهمال نشاطهم أو تملل شديد ، وتشير الاندفاعية إلى القيام بأعمال متسرعة دون توقع مسبق لما سوف يترتب عليه من إلحاق الضرر بالطفل وتظهر سلوكياتها في صورة التطفل الاجتماعي لدى الطفل أو مقاطعة الطفل لحديث الآخرين بشكل مفرط (A.P.A.,2013:61).

خصائص الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

يمكن تقسيم خصائص ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حسب الجمعية الامريكية للطب النفسي (2000) APA بالشكل التالي :

أ. الأطفال الذين لديهم نقص انتباه

يعاني هؤلاء الأطفال من سرعة تشتت الانتباه لأي مثير خارجي ولا يعير انتباه لمن يتحدث إليه مباشرةً ونسيان الواجبات والتعليمات ، صعوبة اكمال الواجبات المدرسية ، صعوبة في تذكر وتأدية التعليمات ونسيان الانشطة اليومية ، وعدم القدرة على الاحتفاظ على الانتباه في المهمات والانشطة ونشاطات اللعب.

ب. الاطفال الذين لديهم نشاط زائد

ويتسم هؤلاء الاطفال بأنهم لا يستطيعون الجلوس بثبات ، كثيري الكلام، كثيري الحركة (يتحركون حول الكراسي أو يقفوا على الطاولة)، لديه صعوب في المواقف التي تتطلب الانتظار بصبر ، لديهم طاقة عالية فدائماً في ركض وتسلق في مواقف ينبغي عليهم الهدوء فيها ، لديه رغبة في الوصول الى كل الاشياء والامساك بها.

ج. الاطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد :

وهو النوع الذي يجمع بين خصائص كلا النوعين السابق ذكرهما ويمكن القول بأن اغلب الاطفال من ذوي اضطرابات نقص الانتباه لديهم كلا الاضطرابين وتمثل نسبتهم تقريباً 85% من الاطفال الذين لديهم هذا العرض. - الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، والتي يمكن الإستفادة مما توصلت إليه من نتائج وما اتبعته من إجراءات أو استخدمته من أنشطة وفتيات في إعداد البرنامج المقترح في البحث الحالي .

هدفت دراسة (خليفة، 2021). إلى تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال برنامج لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من



(10) أطفال (8 من الذكور ، 2 من الإناث) من ذوي اضطراب اللغة البراجماتية من فئة ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تراوحت أعمارهم بين (9 : 12) عامًا، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد :جون رافن ، تقنين عماد أحمد 2016) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد:عبدالعزیز الشخص،2013أ) ومقياس (ن- ز) لتشخيص النشاط الزائد(إعداد:عبدالعزیز الشخص، 1984 / إعادة صدق وثبات رضا خيرى 2011) ، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد: عبدالعزیز الشخص وآخرون ، 2013ب) ، ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد: عبد العزیز الشخص،2015) ، والبرنامج التدريبي وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج العلاجي لاضطراب اللغة البراجماتية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

هدفت دراسة (عبد العليم، 2021). إلى إعداد برنامج قائم على مهام نظرية التماسك لتخفيف حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة واحدة تحتوي على 10 أطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتراوحت أعمارهم ما بين (5-7) سنوات وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد :جون رافن ، تقنين عماد أحمد، 2016) وقائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد : سهير كامل - حافظ بطرس،2010) ومقياس المهارات البراجماتية (إعداد: عبدالعزیز الشخص ومحمود الطنطاوي ورضا خيرى، 2015) بالإضافة إلى البرنامج القائم على نظرية التماسك المركزي لتخفيف حدة اضطراب اللغة البراجماتية لدى ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

(إعداد الباحثة) وقد توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل وبعد التعرض للبرنامج على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية في اتجاه القياس البعدي كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل وبعد التعرض للبرنامج على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في اتجاه القياس البعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق برنامج قائم على نظرية التماسك المركزي على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

هدفت دراسة (مطر, الجمال, 2018) الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات ادارة الذات في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , وشملت عينة الدراسة 24 تلميذاً بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتراوحت اعمارهم بين 9-12 عاماً بمتوسط عمري قدره 10,691 وانحراف قدره 0,938 عاماً ودرجة ذكاء بين 95-129 بمتوسط 108,87 وانحرافاً معيارياً قدره 10,765 مقسمين لمجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس في مقياس اضطراب اللغة البراجماتية ، ومقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومقياس مهارات ادارة الذات ، بطاقة تقييم ادارة السلوك المستهدف ، برنامج التدريب على مهارات ادارة الذات وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين للضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات ادارة الذات واضطراب اللغة البراجماتية بعد تطبيق



البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات إدارة الذات واضطراب اللغة البراجماتية مما يدل على استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج.

هدفت دراسة **Docking, K., Munro, N., Cordier, r., & Ellis, P. (2013)** إلى التعرف على التحسن في المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بعد التدخل القائم على اللعب ، واشتملت عينة الدراسة على 14 طفل يعاني من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وقد تراوحت أعمارهم من 5-10 سنوات ، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي خضعوا له الأطفال لمدة 7 أسابيع واستخدمت الدراسة اختبار قبل وبعد التدخل لتقييم اللعب ومهارات حل المشكلات عن طريق الاختبار الموحد ومهارات عملية من خلال تقرير الوالدين وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى تحسن مهارات اللعب وقد تحسنت نتائج 50% من العينة في المهارات الاجتماعية.

هدفت دراسة **Staikova , Gomes, Tartter, McCabe, Halperin (2013)** إلى فحص أداء اللغة البراجماتية لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ومعرفة إذا كان العجز والضعف الاجتماعي في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتأثر بالعجز في اللغة البراجماتية أو ناتج عن أوجه قصور في اللغة البراجماتية ، واشتملت عينة الدراسة على 63 طفلاً منهم 28 طفل من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد و35 طفل طبيعي تراوحت أعمارهم ما بين 7-11 سنة ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارات لتقييم اللغة البراجماتية بما في ذلك تقييم الوالدين واختبارات موحدة كما قيم أولياء الأمور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة ان الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم مهارات لغوية برجماتية ضعيفة مقارنة بالأفراد العاديين ، بالإضافة إلى ذلك فإن القدرات البراجماتية التي تقاس بتصنيف الوالدين توسطت

العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والمهارات الاجتماعية حيث يعني العديد من المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من ضعف في مهارات اللغة اليراجماتية وذلك يعزى جزئياً إلى ارتفاع معدلات الإعاقة الاجتماعية لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على عدة جوانب , بينما أهملت جوانب أخرى , وما البحث الحالي إلا محاولة لسد هذه الثغرات وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدى السنوات السابقة حتى وقتنا الحالي , ولاحظت الباحثة قلة الدراسات العربية التي تناولت دراسة الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذلك في حدود إطلاع الباحثة . ومن خلال النظرة الكلية للدراسات السابقة , وجدت الباحثة أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من قصور واضح في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة .

- فروض البحث :

في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستخدام الاجتماعي للغة في القياس البعدي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين البعدي والتتبعي .



- الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة .

محددات البحث :

محددات زمنية : تكون البرنامج التدريبي من (24) جلسة , واستغرق شهرين بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً , وتراوحت مدة كل جلسة من (30: 40) دقيقة.

محددات بشرية : تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال .

محددات مكانية : مدرسة الشهيد نبيل عبد التواب الابتدائية بمركز ببا محافظة بني سويف .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (10) أطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة, وتم اختيارهم من مدرسة الشهيد نبيل عبد التواب الابتدائية بمركز ببا محافظة بني سويف, وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9-12) عامًا, وذلك بمتوسط عمر زمني قدره (10.40)، وانحراف المعياري (1.07) , وبمعدل ذكاء فوق 90 درجة, وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين :

أ- مجموعة تجريبية تضم (5) أطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط

الزائد ويعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة .

ب- مجموعة ضابطة تضم (5) أطفال من ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط

الزائد ويعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة .

وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني ومعامل الذكاء .

- أدوات البحث :

1. اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة , تعريب محمود أبو النيل وآخرون (2011)

هدف المقياس :

يهدف إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي : الاستدلال التحليلي , الاستدلال الكمي , المعالجة البصرية - المكانية . والذاكرة العاملة , المعلومات , ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين :
المجال اللفظي والمجال غير اللفظي .

وصف المقياس :

يطبق المقياس بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية , وهو ملائم للأعمار من سن (2: 85) عامًا فما فوق, ويتكون المقياس الكلي من (10) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين : وهما صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى 0.01, والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوح بين (0.74 و 0.76) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس .

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ. وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين 0.835 و0.988 كما



تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (0.954 و 0.997)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت

بين (0.870 و 0.991)

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية

باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون ، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب

الذكاء والعوامل من (0.83 و 0.98)

2. مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد (أمل الزغبى، 2016)

هدف المقياس :

يهدف المقياس إلى تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال المرحلة

الابتدائية.

وصف المقياس :

يتكون المقياس من صورتين صورة خاصة بالمعلم وصورة خاصة بالأم وتضمنت كل صورة من (33)

عبارة موزعة على الثلاث أبعاد ومن خلالهما يمكن تشخيص الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه

المصحوب بالنشاط الزائد وهما (قصور الانتباه ، الاندفاعية ، النشاط الزائد)، كما صيغت عبارات المقياس

كلها في الاتجاه الموجب حيث تدرجت الاستجابة على العبارات من خلال ثلاثة مستويات (غالبًا-

أحيانًا- نادرًا) حيث تأخذ الاستجابات الثلاث درجات بالترتيب (3- 2 - 1).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام صدق المحك الخارجي (مقياس النشاط الزائد - نقص الانتباه بالصف الخامس والسادس الابتدائي بالمدينة المنورة إعداد: عفاشية (2018) حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية في صورة المعلم (0,762، 0,746، 0,823، 0,791، في حين بلغت معاملات الارتباط في صورة الأم على نفس الأبعاد (0,84، 0,821، 0,762، 0,823).

- ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على عينة الصدق والثبات، وتم توزيع صورة المقياس الخاصة بالأم على نفس عينة التلميذات للاستجابة عليها من قبل امهاتهن، وتم حساب الثبات باستخدام معامل (ألفا)، حيث بلغت قيم معاملات الثبات بالنسبة لصورة المعلم على كل الأبعاد الثلاثة (نقص الانتباه، النشاط الزائد، الاندفاعية، المجموع الكلي) (0,861، 0,763، 0,897، 0,876)، بينما بلغت قيم الثبات بالنسبة لصورة الأم لنفس الأبعاد الثلاثة (0,896، 0,0752، 0,8620، 0,875) وهذه القيم تعد قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

3. مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد (عادل عبدالله، 2021).

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى تقييم الاستخدام المناسب للغة أو لنمط الحديث الملائم من جانب الطفل في السياق

الاجتماعي بما يحقق له وظائف أو فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة



وصف المقياس :

يتألف المقياس من 42 عبارة موزعة على ستة أبعاد يضمها الاستخدام الاجتماعي للغة بحيث يمثل كل بعد منها مقياساً فرعياً مستقلاً يضم سبع عبارات ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) تحصل على الدرجات (صفر -1-2) على التوالي باستثناء تلك العبارات السلبية المتضمنة والتي يبلغ عددها عشر عبارات وهي تلك التي تحمل أرقام (13- 15- 20- 21 - 23- 25 - 36 - 37 - 40)

فتتبع عكس هذا التدرج . وبذلك تتراوح درجات المقياس بين صفر - 84 درجة ويدل ارتفاع الدرجة على معدل أعلى من الاستخدام الاجتماعي للغة والعكس صحيح .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً: الاتساق الداخلي

ولحساب قيم الاتساق الداخلي لهذا المقياس تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك لأطفال الروضة حيث أطفال المستوى الأول وأطفال المستوى الثاني ، أيضاً للأطفال ذوي الإعاقات حيث أطفال الإعاقة الفكرية ، وطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وأقرانهم المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

وبلغت النتائج ما يلي :

وكانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ، وبين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند 0.01 وهو يشير إلى تماسك المقياس بشكل دال إحصائياً ، وبالتالي يمكن استخدام هذا المقياس وتطبيقه على كل مستويات الروضة وأيضاً فئات الأطفال ذوي الإعاقة

ثانياً: الصدق

تم استخدام طريقتين لحساب صدق المقياس هما صدق المحك والصدق التمييزي وبلغت قيمة (ف) للتباين بين متوسطات درجات أفراد مجموعات العينة دالة عن (0.01) وهو ما يشير لقدرة المقياس على التمييز بين الشرائح المختلفة للأطفال (العاديين وذوي الإعاقات وذوي الإعاقات حسب كل إعاقة) وبالتالي فان له قدرة تمييزية يمكن الاعتماد بها .

ثالثاً: الثبات

تم استخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما إعادة التطبيق والتجزئة النصفية لبيرسون وكانت قيم وبذلك فان المقياس يتمتع 0.01 معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية دالة عند بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الوثوق به واستخدامه مع الأطفال ذوي الإعاقات .

4. البرنامج التدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه

المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد الباحثة)

الخطوات الإجرائية للبرنامج

المفهوم الإجرائي للبرنامج : تم إعداد البرنامج التدريبي في ضوء الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة في هذا الصدد وخاصة تلك التي تناولت إعداد برامج تدريبية في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفي ضوء ما سبق إلى جانب خصائص الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تم إعداد البرنامج التدريبي في صورته الأولية من خلال أنشطة مختلفة ومتنوعة, وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس



والصحة النفسية والتربية الخاصة , وتم الأخذ بالملاحظات التي قدمت منهم, والوقوف على الزمن الأمثل

لكل جلسة بما يتناسب مع هؤلاء الأطفال. تتضمن عملية التخطيط العام للبرنامج الخطوات التالية :

عنوان البرنامج: فعالية برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب

نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

أهداف البرنامج :

• **الهدف العام للبرنامج :** يهدف البرنامج إلى تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى عينة من الأطفال ذوي

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

• **الأهداف الإجرائية للبرنامج :**

تضمنت كل جلسة عدة أهداف إجرائية وذلك لتحقيق هدف البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

وتم تقسيم بعض الأهداف التي صعب على الأطفال اكتسابها في جلسة واحدة إلى عدة جلسات حتى يتقنها

ومن هذه الأهداف ما يلي:

1. أن يعرف الطفل كيفية إلقاء التحية على الآخرين عند مقابلتهم .

2. أن يفهم الإيماءات التي تصدر عن الآخرين أثناء المحادثة .

3. أن يتدرب على المشاركة في محادثات طويلة..

4. أن يدرك الطفل أن لكل شخص دور أثناء الحديث وعليه الالتزام به .

5. أن يكتسب الطفل مهارة تكوين الصداقات.

6. أن يكتسب الطفل مهارة سرد أحداث القصة المصورة .

7. أن يكتسب الطفل مهارة حل المشكلات .

الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي : أجهزة كمبيوتر , أوراق عمل وأقلام ملونة , استمارة تقييم
الجلسة واستمارة تقييم البرنامج , صفارة , فيديوهات تعليمية , كرسي , صور وملصقات , بعض المجسمات
والألعاب , بعض المعززات .

محتوى البرنامج :

جدول (1)

(نموذج جلسات البرنامج التدريبي)

الأدوات والوسائل المستخدمة	هدف الجلسة	عدد الجلسات	مراحل البرنامج
كراسة متابعة , بطاقات ملونة , صور , لاب توب,	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف بين الباحثة والأطفال , والأطفال وبعضهم البعض . - التهيئة وخلق جو من الألفة. - التهيئة والتعريف بالبرنامج التدريبي. 	جلستين	المرحلة الأولى مرحلة التمهيد والتعارف, مدة الجلسة (30 : 35) د
كراسة متابعة , بطاقات ملونة , صور , لاب توب , معززات , كرسي , صفارة , فيديوهات تعليمية , قصص مصورة , عرائس قفازية , ألعاب مختلفة	<ul style="list-style-type: none"> - تحسين المهارات الاجتماعية - تحسين مهارات التواصل غير اللفظي . - تحسين مهارات الإتصال . - تحسين مهارات إدارة الحوار. - تنمية مهارة السرد. - تحسين الاستخدام المجازي للغة. - تنمية مهارات تأكيد الذات 	(21) جلسة	المرحلة الثانية (مرحلة التدريب) مدة الجلسة (30 : 40) د
بطاقات ملونة , صور ,	<ul style="list-style-type: none"> - وفيها تم المراجعة على كل ماسبق , وتعميم هذه المهارات على مواقف الحياة المختلفة التي يمر بها الطفل 	جلسة	المرحلة الثالثة



لاب توب , كراسي قصص اجتماعية مصورة معززات, هدايا.	وفي الجلسة الختامية تم شكر الأطفال وتوزيع الهدايا عليها والثناء على مشاركتهم وتفاعلهم مع البرنامج, وفيها طلبت الباحثة منهم أن يتحدث كل طفل عن رأيه في البرنامج وماذا تعلم واستفاد ؟ أن يقول الطفل ماذا طرأ عليه نتيجة للمشاركة والتفاعل والتعاون مع زملاءه؟	واحدة	(إنهاء البرنامج) مدة الجلسة (35) د
مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة.	إعادة تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة , للتحقق من استمرار فعالية البرنامج التدريبي.	-	المرحلة الرابعة (التقويم التبعي) اختلفت المدة حسب الأطفال

- نتائج البحث وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بعد تطبيق البرنامج " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (10) نتائج هذا الفرض:

جدول (1)

اختبار مان ويتنى وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

فى مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = 1 = 2 = 5)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التجريبية	63.00	14.93	8.00	40.00	2.611	0.01
الضابطة	24.40	7.30	3.00	15.00		

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، مما يؤكد على تحسن الاستخدام الاجتماعي للغة وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (2) نتائج هذا الفرض.

جدول (2)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى

المجموعة التجريبية على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = 5)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلي	26.60	9.63	-	صفر	0.00	0.00	2.023	0.01	0.905	قوي



القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
البعدي	63.00	14.93	+ =	5 صفر	3.00	15.00				

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (12) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (3)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = 5)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
البعدي	63.00	14.93	-	1	1.50	1.50		0.102
التتبعي	64.00	13.99	+ =	4 صفر	3.38	13.50	1.633	غير دالة

يتضح من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

- مناقشة النتائج :

جاءت نتائج الدراسة لتكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج التدريبي وإستمرار هذا التحسن إلى ما بعد فترة المتابعة وهذا يؤكد مدى فعالية البرنامج المستخدم في البحث.

ومن خلال القياس البعدي أتضح التحسن في الاستخدام الاجتماعي للغة فنلاحظ أن هناك فرق واضح حدث في أطفال العينة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وهذا ما أكدته نتائج الفرض الأول حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، ونتائج الفرض الثاني حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، وتتفق نتائج الفرض الأول والثاني مع نتائج دراسة (عبد العليم، 2021) التي اسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد قبل وبعد التعرض للبرنامج على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية في اتجاه القياس البعدي، ودراسة (مطر، الجمال، 2018) التي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت نتائجها إلى أهمية التدريب على تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وكذلك نتائج دراسة (خليفة، 2021)، وأيضًا دراسة Docking, K., Munro,



(N.,Cordier,r.,&Ellis,P.(2013) التي أسفرت نتائجها عن تحسن مهارات اللعب وقد تحسنت نتائج 50% من العينة في المهارات الاجتماعية لدى أطفال نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج , وفي الفرض الثالث لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين البعدي والتتبعي يعزي إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي ويتضح ذلك في الجدول رقم (3), وهذا ما أكدته أيضًا دراسة كل من (مطر,الجمال,2018) و (عبد العليم, 2021) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياسين البعدي والتتبعي .

وترجع الباحثة التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية إلى تنوع أنشطة وفنيات البرنامج فمن خلالهم تم تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال وذلك بإكتساب المهارات اللغوية الصحيحة فتم تدريبهم على فهم ما يود الآخرين التعبير عنه وفهم المعنى المقصود للكلام وبالتالي جعلهم يستطيعون تفسير المواقف بشكل سليم وبالتالي التعبير عما يريدوا بشكل مناسب, كما كان الإعتماد على الأنشطة الجماعية من أهم أسباب نجاح البرنامج , أما فيما يخص الفنيات فكان هناك بعض الفنيات أكثر تقبلاً من قبل الأطفال مثل فنية الحوار والمناقشة وفنية اللعب وفنية التعزيز والتدعيم .

- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي :

- التدرج في تدريب الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على الاستخدام الاجتماعي في اللغة بشكل مناسب وسليم .

- ضرورة تنوع الأنشطة والفنيات التي تقدم للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

- ضرورة مشاركة الأقران والمعلمين وأولياء الأمور في البرامج التدريبية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال .

البحوث مقترحة

بناءً على الأطر النظرية والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي تقترح الباحثة عدة موضوعات بحثية التي في حاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث للوقوف على نتائجها :

- أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الترويحية في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

- فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة وتنمية الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

المراجع

- أبو النيل, محمود السيد, طه, محمد , عبد السميع , عبد الموجود (2011) . مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الخامسة , القاهرة , المؤسسة العربية للاختبارات النفسية .
- الباهلي, عفاف بنت, أبو نيان, إبراهيم بن سعد (2021) . " اضطرابات الإنتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم " , المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة , جامعة الملك سعود , (5) , 15 , 389 - 412 .
- البطاينة, أسامة محمد (2020). "أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة البراغماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد " , مجلة العلوم التربوية , كلية التربية - جامعة قطر , (16) , 72 - 95 .
- خليفة, محمود أحمد (2021). برنامج علاجي لاضطراب اللغة البراجماتية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي وخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال , كلية التربية , جامعة عين شمس , طروحة (ماجستير)
- الدليجي, خالد بن غازي (2019) . " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض " ، مجله العلوم النفسية والتربوية - (3) , 5 , 76 - 105 .
- الزغبى, أمل عبد المحسن (2016) . مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد , كلية التربية , جامعة بنها.

- شلتوت, دعاء إبراهيم (2021). " اللغة البراجماتية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي لدى الأطفال
ضعاف السمع", مجلة كلية التربية, كلية التربية- جامعة بني سويف, (18), 102, 107-
143.
- الصيادي, مي محمد, الفهد, أروى سعود (2018). "اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي
قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات", مجلة التربية الخاصة
والتأهيل - جامعة الإمام, (6), 25, 83 - 123.
- عبد العليم, آيه هشام (2021). فاعلية برنامج قائم على نظرية التماسك المركزي لتخفيف حدة
اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة, جامعة القاهرة - كلية
التربية للطفولة - قسم العلوم النفسية (اطروحة دكتوراه)
- عبد النعيم, حنان ناجي (2021). "فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البراجماتية لدى الأطفال
ذوي اضطراب اللغة النوعي", مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للأداب والعلوم والتربية
- جامعة عين شمس, (22), 4, 118 - 153.
- عبد ربه, هبه عبد الحليم (2014). النشاط الزائد (الأسباب - التشخيص - البرنامج العلاجي)
كلية رياض الأطفال - جامعة الأسكندرية.
- محمد, عادل عبدالله (2021). مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال.
- مطر, عبدالفتاح رجب, الجمال, رضا مسعد (2018). "فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة
الذات في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت
الانتباه". مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, (4), 34, 95-145.

- A Johnson ,Katherine and Bretherton ,Lesley (2014) *Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems : An integrated review . Article ,literature Review .*
- Adams , c.,Baxendale ,J., Lioyd,J., & Aldred ,c.(2005)." *pragmatic language impairment : Case studies of social and pragmatic language Therapy*" .child language .Teaching and therapy ,21 (3),227-250.
- Alduais Ahmed ,shoeib Rasha ,AlHammadi Fayzah , AL-Malki Khaled ,Alendezi Farah (2012) :"*Measuring Pragmatic language in children with developmental Dysphasia :comparing Results of Arabic*" .versions of TOPL-2 and CELF-4 (PP and OPRS subtests) International Journal of linguistics .
- American Psychiatric Association (2013 . *Diagnostic and statistaical manual of mental disorders (DSM-5)*,Washington,DC.
- Bragard, A., Schelstraete, M. A., Snyers, P., & James, D. G. (2012) . *Word-finding intervention for children with specific language impairment: A multiple single-case study . Language, Speech , and Hearing Services in Schools .*
- Docking,K.,Munro, N.,Cordier,r.,&Ellis,P.(2013). *Examining the language skills of children with ADHD following aplay -based intervention. Child Language Teaching and Therapy , 29, 3,.291-304.*
- Norbury , c.f.(2014). practitioner Review :" *social pragmatic communication disorders , conceptualization , evidence and clinic implications*" ,Journal of child psychology and psychchiatry ,55 (3),204-216.
 - Staikova , Ekaterina and others (2013) : *pragmatic Deficits and Social Impairment in children with ADHD . The Graduate center , city university of New York , N Y , USA.*

-
- Wilkes-Gillan,S.,Munro,Cordier,R.,Cantrill,A.,& Pearce,W.(2017).
*Pragmatic Language outcomes of children with attention deficit
hyperactivity disorder after therapist and parent –delivered play-based
interventions: two one – group pretest – posttest studies with a longitudinal
component* . The American Of Occupational Therapy,.71,.4,.1-10.